



صَعِدَ وَأَرْسَلَ لَنَا الْبَارْقَلِيطَ، رُوحَ الْحَقِّ الْمَعْرِيَّ

دكتور

جورج حبيب بياوي

عيد الصعود

٢٠١٧

صَعَدَ وأرسل لنا البارقليط، روح الحق المعزّي

صعدت يا ربُّ بمجد الألوهة،

المجد الأزلي الذي لك قبل تواضعك،

سطع على جبل طابور

معلنًا لنا كيف يسكن في تواضع الجسد،

دون أن يفقد المجد الأزلي

على تلك الصورة، سنصير مثلك

ومجدك الأزلي هو وحده الذي يرفعنا من حقارتنا

ما أعظم محبتك للبشر يا مخلصي

هي لجة الألوهة التي لا يقف أمامها حائلٌ

بصعودك يا ربُّ أعلنت أنك رأس جسدك، الكنيسة

لأنك من العُلا تجمع الساقطين إلى علوك

ارتفعتَ عن كل ما هو أرضي؛

لكي ندخل السماء بك ومعك

مجدتَ طبعنا أيها القادر على كل شيء

لكي نرت ملكوتك بعزةٍ

اليومَ يوم صعودك

لنفرح؛

لأن المخلص لم يعد محصوراً في ظهوره بالجسد في أرض فلسطين،

بل صار معلناً بالروح المعزّي الذي يرشدنا إلى الإيمان،

وهو وحده الذي يقود سفينة الكنيسة نحو ميناء الاتحاد الأبدي بالثالوث القدوس

يعزّي الروحُ نفوسنا بنور المعرفة الأبدية؛

حتى لا تظلم قلوبنا بالشرور

ويطَّيب قلوبنا بطيب الحكمة؛

لكي نلتصق بشجاعة المصلوب

* المجد للآب الذي أرسل الوحيد لنا

* المجد للوحيد الذي وهبنا شركة بنوته

المجد للمعزّي الذي سكب المحبة الأزلية في قلوبنا؛

لكي يوحدنا بالثالوث الواحد غير المنقسم رافعنا من كل انقسامٍ إلى مجد وحرية الألوهة

ظَهَرَتْ محبتك للخطاة عندما سكبت الروح المعزّي يوم الخميس

على الكنيسة جسديك

نقل الروح إلينا قداستك أيها الثالوث الواحد؛

لأنه وحدنا بمحبتك، فصرنا مقدّسين بخدمة الوسيط الذي حررنا من الموت والدينونة،

ووسّع مجال طبعنا لكي نقبل الحياة السمائية

صار دخول رئيس الكهنة إلى الأقداس الحقيقية بطبع بشري،

دخولاً أبدياً موهوباً لجميع محبيه

رفع الدينونة وجاء بالمصالحة،

وأباد الموت ليسكن فينا روح الحياة، الرب المحيي

نزل من عزته إلى الإنسان؛

لكي ينزل المعزي من سماء التقديس إلى المنسحقين والأسرى وعبيد الجسد

لذلك نعيد بعيدنا الأبدي

المسيح قام وأرسل لنا المعزي

وجعلنا هيكل الثالوث،

وحول أصلنا التراي إلى مجد ألوهة التبني

فلنمجده ونرفع اسمه لأنه صنع معنا كعظيم رحمته

د. جورج حبيب بياوي